مرويات سفيان الثوري المعلة باختلاف الرفع والوقف في باب الأكل والشرب

The hadiths of Sufyan al-Thawri affected by the discrepancy between marfu‘ and mawquf in the chapter of eating and drinking

إعداد

أحمد فحرسان لطفي عبد الله

Akhmad Fahrisan Luthfi Abdullah

طالب في مرحلة دكتوراه بقسم علوم الحديث، بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasis.2025.442629

استلام البحث	١٨ / ٣ / ٢٠٢٥
قبول البحث	٤ / ٥ / ٢٠٢٥

عبد الله، أحمد فحرسان لطفي (٢٠٢٥). مرويات سفيان الثوري المعلة باختلاف الرفع والوقف في باب الأكل والشرب. ***المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٩(٣٣)، ٨٩- ١١٨.

http://jasis.journals.ekb.eg

مرويات سفيان الثوري المعلة باختلاف الرفع والوقف في باب الأكل والشرب

المستخلص:

تناول هذا البحث دراسة ثلاثة أحاديث متعلقة بباب أكل والشرب وهي معلّة بالاختلاف على سفيان الثوري في الرفع والوقف، حيث إن الثوري كان من الرواة المكثرين، وله أصحاب يروون عنه، ويختلفون عنه في الرواية. فحصرت روايات الأحاديث، وطرقها، المرفوع منها، والموقوف. وكانت الدراسة على المنهج الاستقرائي مع المنهج النقدي. ويستهدف هذا البحث في الترجيح بين اختلاف الرواة عن الثوري، ثم الحكم على الحديث صحة وضعفا، مرفوعا وموقوفا؛ لأن المرفوع إلى النبي ﷺ حجّة، وعمدة في الحكم، بخلاف الموقوف على الصحابة – رضي الله عنهم -، حيث إن قول الصحابي أدنى في حجّيّته من قول النبي ﷺ. وكانت نتيجة الدارسة: أن الأحاديث الثلاثة ترجّح فيها الوجه الموقوف عن سفيان الثوري، وصحّ الحديث الأول موقوفا على عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما -، وصحّ الحديث الثاني موقوفا على أبي مسعود الأنصاري – رضي الله عنه –، وأما الحديث الثالث فخولف شيخ الثوري في إسناده، ولم يصحّ الحديث من مسند عائشة – رضي الله عنها -، والصحيح أنه من مسند أم سلمة – رضي الله عنها – مرفوعا.

الكلمات المفتاحية: حديث، علل، طعام، مرفوع، موقوف.

Abstract:

This research examines three hadiths related to the topic of eating and drinking, which are affected by the discrepancy in narration from Sufyan al-Thawri regarding whether they are transmitted as marfū or mawqūf. Al-Thawri was among the prolific narrators, with several students narrating from him, and differences appeared in their transmissions. The study gathers and analyzes the various chains of narration, distinguishing between the marfū‘ and mawqūf versions. It adopts both the inductive and critical methodologies, aiming to determine the strongest narration among the differing reports from al-Thawri and to assess the authenticity of the hadiths in both their marfū‘ and mawqūf forms. This distinction is significant because a marfū‘ narration attributed to the Prophet carries authoritative weight in deriving rulings, whereas a mawqūf narration attributed to a Shahabah holds a lower degree of authority .The study concludes that, for all three hadiths, the mawqūf version

ISSN: 2537-0405 *eISSN: 2537-0413*

from Sufyan al-Thawri is the more reliable. The first hadith is authenticated as a mawqūf report from ‘Abdullah ibn ‘Umar. The second hadith is authenticated as a mawqūf report from Abu Mas‘ud al-Ansari. As for the third hadith, the teacher of al-Thawri was contradicted in its chain, and the narration from ‘A’ishah not established. Instead, the correct version is that it is from the narration of Umm Salamah attributed to the Prophet.
Keywords: Hadith, ‘ilal, food, marfu‘, mawquf.

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فإن الاشتغال بالسنة النبوية وعلومها من أفضل القربات إلى الله تعالى؛ لمكانتها من القرآن، ولكونها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي. ومن أهمّ فنون هذا العلم: معرفة العلل، فهو من أدقّها، وأجلّها، وأشرفها، وقد اضطلع بها أهل الحفظ والخبرة من الجهابذة المحدّثين النقاد.

ومن أنواع العلل في الحديث اختلاف الرفع والوقف في الرواية؛ فإن المرفوع إلى النبي ﷺ حجّة على الإطلاق إذا صحّ، وهو عمدة في الحكم، بخلاف الموقوف على الصحابة – رضي الله عنهم -، فحجّيّة قول الصحابي أدنى من حجّيّة قول النبي ﷺ. وقد يقع اختلاف الرفع والوقف بين الرواة عن شيخ واحد، لا سيما إذا كان ذلك الشيخ من المكثرين في الرواية، حيث كثر عدد الرواة عنه، وتفاوتت مراتبتهم في الحفظ، والمعرفة بحديث ذلك الشيخ. فقد يخطئ بعضهم حين جعل حديث ذلك الشيخ مرفوعا، مع أنه إنما روى الموقوف فقط، فيحتاج إلى الترجيح بين اختلافهم.

ولما كان سفيان الثوري من الأئمة المكثرين في الرواية، وله أصحاب يروون عنه، وقد يختلفون عليه في أوجه الرواية، فقد وقع اختياري على دراسة بعض مروياته المعلة باختلاف الرفع والوقف، وهي في الأحاديث المتعلقة بباب الأكل والشرب.

أهمية البحث:

١- كثرة الرواة عن سفيان الثوري، وتفاوتهم في الحفظ، واحتمال خطأ بعضهم في الرواية عنه عند الاختلاف.

٢- كون اختلاف الرفع والوقف من أنواع العلل، وطريقة الترجيح بينهما إنما يكون بتخريج الحديث، ودراسة طرقه.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣- الحاجة إلى الترجيح في اختلاف الرفع والوقف، لما في ذلك من أثر في الاحتجاج بالحديث، فلا يظنّ الموقوف مرفوعا إلى النبي ﷺ.
٤- وجود هذا الاختلاف على الثوري في بعض الأحاديث المتعلقة بباب الأكل والشرب.

مشكلة البحث وأسئلته:

١- ما هي الأحاديث التي رواها سفيان الثوري واختلف الرواة عنه في رفعها ووقفها وهي متعلقة بباب الأكل والشرب؟
٢- ما الراجح في رواية سفيان الثوري بين الرفع والوقف في تلك الأحاديث؟
٣- ما صحة تلك الأحاديث بعد معرفة الوجه الراجح عن الثوري؟
٤- ما هي القرائن للترجيح بين اختلاف الرواة عن الثوري في تلك الأحاديث؟

أهداف البحث:

١- معرفة طرق الأحاديث التي رواها سفيان الثوري وهي معلّة باختلاف الرفع والوقف ومتعلقة بباب الأكل والشرب.
٢- معرفة الراجح في رواية سفيان الثوري بين الرفع والوقف في تلك الأحاديث.
٣- الحكم على تلك الأحاديث تصحيحا وتضعيفا.
٤- معرفة القرائن للترجيح بين اختلاف الرواة عن الثوري في تلك الأحاديث.

حدود البحث:

تخريج ودراسة ثلاثة أحاديث من مرويات سفيان الثوري وهي متعلقة بباب الأكل والشرب واختلف في رفعها ووقفها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي مع المنهج النقدي في دراسته، والذي يتمثل في النقاط التالية:

١- استيعاب طرق الحديث في التخريج.
٢- ذكر اختلاف الرواة في الرفع والوقف، والتنصيص على من وقع عليه اختلاف من الرواة.
٣- دارسة الروايات المتعارضة، والحكم عليها مبتدئاً من المدار الأدنى، ثم الأعلى.
٤- ترتيب مصادر التخريج مبتدئاً بالكتب الستة، ثم الأقدم وفاة.
٥- بعد عرض الروايات، ودراستها، ذكرتُ الراجح عن كل شيخ وقع عليه اختلاف، وفي نهاية الحديث ذكرتُ الراجح، والخلاصة فيه.

الدراسات السابقة:

بعد القراءة والبحث لم أقف حسب علمي على دراسة مستقلة تناولت موضوع تعارض الرفع والوقف في مرويات سفيان الثوري التي تتعلق بباب الأكل

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والشرب. إلا أن بعض الأحاديث الواردة في هذا البحث لها تخريج حديثي في الكتب التي اعتنت بالتخريج، وتخريجاتها مختصرة، ومن أحسن ما وقفتُ عليه منها:

١- تخريج حديث أبي مسعود – رضي الله عنه -: «عطش النبي ﷺ وهو يطوف، فأتي بنبيذ من السقاية»، وهو في "أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري" لأبي حذيفة نبيل بن منصور الكويتي (٥/ ٣٥٥٢، برقم ٢٤٢٥).

٢- تخريج حديث عائشة – رضي الله عنها -: «إن الذي يشرب في إناء فضة»، وهو في "نزهة الألباب في قول الترمذي: وفي الباب" لأبي الفضل حسن بن محمد الوائلي (٥/ ٢٧٥٧، برقم ٣٠١٧).

خطة البحث:

يحتوي البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ومشكلته وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة، وبيان خطة البحث.

المبحث الأول: تعريف مختصر بسفيان الثوري.

المبحث الثاني: دراسة أحاديث سفيان الثوري المتعلقة بباب الأكل والشرب مما اختلف في رفعه ووقفه، وفيه ثلاثة أحاديث.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج التى توصل البحث إليها.

ثم ثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأول

تعريف مختصر بسفيان الثوري

اسمه، ونسبه، ونسبته:

هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور، أبو عبد الله الثوري الكوفي[١].

والثوري: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

مولده:

ولد سنة ٩٧ه في خلافة سليمان بن عبد الملك[٣].

---

[١] انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٥٤-١٥٥).

[٢] انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٩٣)، والأنساب للسمعاني (٣/ ١٤٥-١٤٦)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٥٤-١٥٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وفاته:
توفي –رحمه الله- بالبصرة، في شعبان، سنة ١٦١ه، في خلافة المهدي، وله ٦٤ سنة، ومات وهو مستخف، وقد أقام في اختفائه نحو سنة[٤].
من أقوال العلماء في تعديله:
قال ابن سعد: (كان ثقة مأمونا ثبتا كثير الحديث حجة)[٥].
وقال الذهبي: (هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثوري، الكوفي، المجتهد، مصنف كتاب الجامع)[٦].
وقال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس)[٧]. وعّده في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهي فيمن احتمل الائمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته، وقلّة تدليسه في جنب ما روى من الحديث الكثير[٨]. وقال ابن حجر أيضا: (الامام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري ما أقل تدليسه)[٩].
طبقات الرواة عنه:
قسم بعض العلماء أصحابَ سفيان الثوري إلى الطبقات، وقد فصّل ذلك ابن رجب في باب خاص من كتابه "شرح علل الترمذي"[١٠]. فالذين ذكرهم في الطبقة الأول - وهم أثبت أصحاب الثوري -:
١- يحيى بن سعيد القطان
٢- وكيع بن الجراح

---

[٣] انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٣٠).
[٤] انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٧٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).
[٥] الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧١).
[٦] سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٣٠).
[٧] تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).
[٨] انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ١٣، و٣٢)، والنكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٦٣٨- ٦٣٩).
[٩] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٢).
[١٠] (٢/ ٧٢٢-٧٢٦).
وممن كتب في هذا من المعاصرين: الدكتور وائل بن حمود بن هزاع ردمان، وقد ألّف كتابا سمّاه: "معنى الطبقة في علل ومراتب الرواية وطبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري (ت:١٦١)"، وقسّم أصحاب الثوري إلى ثماني طبقات. وهذا الكتاب مطبوع في طبعة دار التوحيد - المنوفية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣- عبد الله بن المبارك
٤- عبد الرحمن بن مهدي
٥- أبو نعيم الفضل بن دكين
والذين ذكرهم في الطبقة الثانية - وهم دون أصحاب الطبقة الأولى في الضبط والمعرفة -:
١- محمد بن يوسف الفِرْيابي
٢- أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي
٣- قَبِيصة بن عقبة السُّوَائي
٤- عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي
٥- أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيل
٦- أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري
٧- عبد الرزاق بن همام الصنعاني
وذكر في هذا الباب أيضا تقديم بعضهم على بعض، ومن ذلك:
- تفضيل يحيى بن سعيد القطان على عبد الرحمن بن مهدي.
- تفضيل وكيع بن الجراح على عبد الرحمن بن مهدي.
- تفضيل وكيع بن الجراح على أبي نعيم الفضل بن دكين.
- التسوية بين قبيصة، وعبيد الله، والفريابي، وعبد الرزاق، وأبي حذيفة.
- توثيق المؤمل بن إسماعيل ويحيى بن آدم في الثوري.
- تقديم عبد الرحمن بن مهدي على وكيع من حيث قلّة الأخطاء في حديث الثوري.
- ترجيح عبد الرحمن على وكيع عند أبي حاتم.
- تضعيف الفريابي وقبيصة بكثرة الأخطاء في حديث الثوري.
- تضعيف أبي حذيفة في الثوري.
- تقديم قبيصة على أبي حذيفة في الثوري.
- التقريب بين أبي داود الحفري، والفريابي، وقبيصة، وأبي حذيفة في الضعف.
- تضعيف سماع عبد الرزاق من الثوري بمكة دون سماعه منه باليمن.
- التقريب بين الفريابي، ويحيى بن آدم، وأبي أحمد الزبيري، وقبيصة بن عقبة، ومعاوية بن هشام في الثوري مع توثيقهم. وتقديم أبي نعيم، ووكيع، وعبيد الله الأشجعي، ويحيى القطان، وابن مهدي، وأبي داود الجفري عليهم.

المبحث الثاني

دراسة أحاديث سفيان الثوري المتعلقة بباب الأكل والشرب مما اختلف في رفعه ووقفه

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الحديث الأول:

حديث عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما -: «**لا تشُمُّوا الطعامَ، كما تشُمُّه السِّبَاعُ**».

هذا الحديث رواه سفيان الثوري، عن فُرَات القزّاز، عن أبي حازم الأشجعي، عن ابن عمر، واختُلِف على الثوري:

فرواه عبد الله بن المبارك، عن الثوري به مرفوعا.

ورواه المُعَافَى بن عِمران، وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري به موقوفا.

تخريج رواية الرفع عن سفيان الثوري:

أخرجها ابن عدي[١١]، عن الحسين بن إبراهيم السكوني.

والدارقطني[١٢]، عن إسماعيل الصفار، عن العباس بن الفضل بن رشيد.

كلاهما (الحسين، والعباس)، عن المسيّب بن واضح، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن فُرَات، عن أبي حازم، عن ابن عمر – رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ: «أنه كَرِهَ شَمَّ الطعامِ، وقال: إنما يَشُمّ السِّبَاعُ»، وقال ابن عدي: (لا أعلم يرويه غير المسيّب).

** الإسناد فيه المسيّب بن واضح، وهو: أبو محمد السُّلَمي التَّلَّمَنَّسي الحمصي، تكلّم فيه الأئمة، فقال أبو حاتم الرازي: (صدوق، كان يخطئ كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل)، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: (كان يخطئ)، وقال ابن عدي: (لا بأس به)، وقال الدارقطني: (ضعيف)، وتبعه ابن حجر، وقال ابن حجر مرة أخرى: (صدوق كثير الخطأ)[١٣]. والأقرب أنه ضعيف لسوء حفظه، وكثرة خطئه.

تخريج رواية الوقف عن سفيان الثوري:

أخرجها المُعَافَى بن عِمران[١٤].

والدارقطني[١٥]، عن ابن مبشر، عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (المُعَافَى، وعبد الرحمن)، عن سفيان الثوري عن فُرَات، عن أبي حازم، عن ابن عمر – رضي الله عنهما - قال: «لا تشُمُّوا الطعامَ، كما تشُمُّه السِّبَاعُ».

** الإسناد إلى عبد الرحمن بن مهدي صحيح، وهو من أثبت أصحاب الثوري[١٦].

---

[١١] الكامل (٩/ ٦٤٠، برقم ١٥٨٧١).

[١٢] العلل (١٣/ ٢٤٤).

[١٣] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤)، والكامل (٩/ ٦٤٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٧٧)، ولسان الميزان (٨/ ٦٩-٧١)، وفتح الباري لابن حجر (٦/ ٧٧)، والدراية (١/ ٢٥).

[١٤] كتاب الزهد (ص: ٣٢٩، برقم ٢٦٧).

[١٥] العلل (١٣/ ٢٤٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وتابعه المُعَافَى بن عِمران، وهو: أبو مسعود الموصلي الأزدي الفَهْمي، من الثقات[١٧].

الراجح في الاختلاف على سفيان الثوري:

الراجح عنه هو الوقف؛ لكونه من رواية عبد الرحمن بن مهدي، وتقدّم أنه من أثبت أصحاب الثوري، وتابعه عليه المُعَافَى بن عِمران.

وقد رجّح الدارقطني رواية الوقف، حيث قال عن رواية عبد الرحمن الموقوفة: (وهو الصواب)[١٨].

وأما الرفع فغير محفوظ عن الثوري؛ لضعف المسيّب بن واضح الراوي عن ابن المبارك، وتفرّده عنه.

وتوبع الثوري على روايته الموقوفة عن فُرَات؛ تابعه سفيان بن عيينة:

وذلك فيما أخرجه البيهقي[١٩]، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي عمرو بن السماك، عن حنبل بن إسحاق، عن الحميدي، عن ابن عيينة قال: أُخْبِرْتُ عن فُرَات بهذا الحديث، فسألتُه عنه، ولا أدري أَثْبَتَه لي، أم لا، عن أبي حازم، عن ابن عمر: «أنه كَرِهَ أن يُشَمَّ الطعامُ، كما يَشُمُّه السِّبَاعُ».

** الإسناد إلى ابن عيينة صحيح، إلا أنه شكّ في روايته من فُرات، وهو: ابن أبي عبد الرحمن القزّاز الكوفي، من الثقات[٢٠]، وكذلك شيخه أبو حازم، وهو: سلمان الأشجعي الكوفي[٢١].

الخلاصة في الحديث:

الراجح في هذا الحديث هو كونه موقوفا على عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما -، وإسناده صحيح. وقد رجّح وقفَه الدارقطني – كما تقدّم -.

ورُوي هذا المتن أيضا مرفوعا من حديث أم سلمة – رضي الله عنها –: أخرجه الطبراني[٢٢]، والبيهقي[٢٣]، من طريق عبّاد بن كثير، عن أبي عبد الله الشَّقَري، عن

---

[١٦] انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٦٠)، ورواية ابن مُحْرِز (١/ ١٠٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٩-٢٩٠)، و(٧/ ٦٢)، و(٩/ ١٥١)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٢).

[١٧] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٣٧).

[١٨] علل الدارقطني (١٣/ ٢٤٤).

[١٩] شعب الإيمان (٨/ ١٣٧، برقم ٥٦٠٤).

[٢٠] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٤٤).

[٢١] انظر: المصدر السابق (ص: ٢٤٦).

[٢٢] المعجم الكبير (٢٣/ ٢٨٥، برقم ٦٢٥).

[٢٣] شعب الإيمان (٨/ ١٣٧، برقم ٥٦٠٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

عطاء بن يسار، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَشُمُّوا الطعامَ، كما تَشُمُّه السِّبَاعُ». وإسناده ضعيف جدا؛ فيه عَبّاد بن كثير، وهو: الثقفي البصري، متروك[٢٤]. وقد ضعّف البيهقي إسناده[٢٥].

الحديث الثاني:

حديث أبي مسعود الأنصاري – رضي الله عنه -: «**استسقى بنبيذ من السقاية**».

هذا الحديث رواه سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود، واختُلِف على الثوري:

فرواه يحيى بن يمان العجلي، وزيد بن الحُباب، وعبد العزيز بن أبان، كلهم عن الثوري به مرفوعا.

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن الثوري به موقوفا.

تخريج رواية الرفع عن سفيان الثوري:

أخرجها النسائي[٢٦] – ومن طريقه الجُورقاني[٢٧] -، والدارقطني[٢٨]، من طريق الحسن بن إسماعيل بن سليمان.

وابنُ أبي شيبة[٢٩].

وأبو عبد الله الفاكهي[٣٠]، والدارقطني[٣١]– ومن طريقه البيهقي[٣٢]، وابن الجوزي[٣٣] -، من طريق علي بن حرب.

والطحاوي[٣٤]، وأبو جعفر النحَّاس[٣٥]، من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني.

---

[٢٤] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).

[٢٥] انظر: شعب الإيمان (٨/ ١٣٧).

[٢٦] السنن الصغرى (٨/ ٣٢٥، برقم ٥٧٠٣)، والسنن الكبرى (٥/ ١١٤، برقم ٥١٩٣).

[٢٧] الأباطيل والمناكير (٢/ ٢٢٦-٢٢٧، برقم ٦١٦).

[٢٨] السنن (٥/ ٤٧٤-٤٧٥، برقم ٤٦٩٥)، ووقع في المطبوع: (الحسين بن إسماعيل)، بدل (الحسن بن إسماعيل). وهو: أبو سعيد الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد المجالِدي المصِّيصي، ترجم له ابن حجر في التقريب (ص: ١٥٨)، وقال: (ثقة).

[٢٩] المصنف (١٣/ ٢٦٠، برقم ٢٥٤٢٨).

[٣٠] أخبار مكة (١/ ٢٨٦-٢٨٧، برقم ٥٨٥).

[٣١] السنن (٥/ ٤٧٥، برقم ٤٦٩٦).

[٣٢] الخلافيات (٧/ ١٧٦، برقم ٥١٢١).

[٣٣] التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٣٧٣-٣٧٤، برقم ١٩٩٦)، والعلل المتناهية (٢/ ١٨٦-١٨٧، برقم ١١٢٤).

[٣٤] شرح معاني الآثار (٤/ ٢١٩).

[٣٥] الناسخ والمنسوخ (ص: ١٨٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والعقيلي[٣٦] من طريق أبي خيثمة.
وابن عدي[٣٧] من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري.
وابن عدي[٣٨] أيضا – ومن طريقه البيهقي[٣٩] - من طريق أبي مَعْمَر.
والدارقطني[٤٠] من طريق يوسف بن موسى القطان.
والدارقطني[٤١] أيضا – ومن طريقه البيهقي[٤٢] - من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.
تسعتهم، عن يحيى بن يمان.
والدارقطني[٤٣] أيضا من طريق اليَسَع بن إسماعيل، عن زيد بن الحُباب.
والدارقطني[٤٤] أيضا – ومن طريقه البيهقي[٤٥]، وابن الجوزي[٤٦] - من طريق عبد العزيز بن أبان.
ثلاثتهم (يحيى بن يمان، وزيد بن الحُباب وعبد العزيز بن أبان)، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود – رضي الله عنه - قال: «عَطِش النبي ﷺ حول الكعبة، فاستسقى، فأُتي بنبيذ من السقاية، فشَمَّه، فقطَّب[٤٧]، فقال: عليَّ بذَنُوب[٤٨] من زمزم، فصَبَّ عليه، ثم شرب، فقال رجل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا».

---

[٣٦] الضعفاء (٦/ ٤١٦، برقم ٦٧٢١).
[٣٧] الكامل (٤/ ٢٩٥-٢٩٦، برقم ٦١٤٤).
[٣٨] المصدر السابق (١٠/ ٦١٣، برقم ١٨٠٥٢).
[٣٩] السنن الكبير (٨/ ٥٢٧-٥٢٨، برقم ١٧٤٣٨).
[٤٠] السنن (٥/ ٤٧٤-٤٧٥، برقم ٤٦٩٥).
[٤١] السنن (٥/ ٤٧٤-٤٧٥، برقم ٤٦٩٥)، والعلل (٦/ ١٩٣-١٩٤).
[٤٢] السنن الكبير (٨/ ٥٢٧-٥٢٨، برقم ١٧٤٣٨).
[٤٣] السنن (٥/ ٤٧٥-٤٧٦، برقم ٤٦٩٧).
[٤٤] المصدر السابق (٥/ ٤٧٦، برقم ٤٦٩٨).
[٤٥] الخلافيات (٧/ ١٧٥، برقم ٥١١٩).
[٤٦] التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٣٧٤-٣٧٥، برقم ٢٠٠٠).
[٤٧] قطَّب: أي قَبَضَ ما بين عينيه، كما يفعله العَبُوس. النهاية لابن الأثير (٤/ ٧٩).
[٤٨] الذَّنُوب: الدَّلْو العظيمة. وقيل: لا تسمّى ذَنوباً، إلا إذا كان فيها ماء. المصدر السابق (٢/ ١٧١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

واللفظ للنسائي، والباقون بنحوه. إلا أن في رواية زيد بن الحُباب زيادة قوله ﷺ: «إذا اغتَلَمت[٤٩] عليكم الأنبِذةُ فاكسروها بالماء». وفي رواية عبد العزيز بن أبان مختصراً بلفظ: «سئل النبي ﷺ عن النبيذ حلال هو، أو حرام؟ قال: حلال».

** الإسناد إلى يحيى بن يمان صحيح، وهو: العجلي الكوفي، قال عنه ابن حجر: (صدوق عابد، يخطئ كثيرا، وقد تغيّر)[٥٠].

وتابعه زيد بن الحُباب، وهو: أبو الحسين العُكْلي الكوفي، وثّقه الجمهور، وقال ابن حجر: (صدوق، يخطئ في حديث الثوري)[٥١].

والراوي عن زيد هو: أبو موسى اليَسَع بن إسماعيل الضرير، ضعّفه الدارقطني[٥٢].

وأما عبد العزيز بن أبان فهو: أبو خالد الأموي السعيدي الكوفي، قال عنه ابن حجر: (متروك، وكذّبه ابن معين، وغيره)[٥٣].

ورُوي أيضا عن يحيى بن يمان بدون ذكر الثوري في إسناده: أخرجه الطبراني[٥٤] من طريق عثمان بن أبي شيبة، ويحيى الحِمّاني، وأبي هريرة محمد بن أيوب الواسطي، قالوا: ثنا يحيى بن يمان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود – رضي الله عنه - قال: «عَطِش النبي ﷺ حول الكعبة، فاستقى، فأُتي بنبيذ السقاية، فقرّب إلى فيه، فقطَّب، فقال رجل: أحرام هو؟ قال: لا».

والراجح عن يحيى بن يمان: ما رواه أكثر الرواة، عنه، عن الثوري، عن منصور - كما تقدّم -.

تخريج رواية الوقف عن سفيان الثوري:

أخرجها البخاري[٥٥] – ومن طريقه ابن عدي[٥٦] -، عن علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم النخعي، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود – رضي الله عنه -: «أنه كان يشرب نبيذَ الجَرّ[٥٧]»، وقال منصور: ثم حدّثني به خالد بن سعد.

---

[٤٩] اغتَلَمت: أي إذا جاوزت حدَّها الذي لا يُسكِر إلى حدّها الذي يُسكِر. المصدر السابق (٣/ ٣٨٢).

[٥٠] تقريب التهذيب (ص: ٥٩٨).

[٥١] انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٢-٤٠٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

[٥٢] انظر: سنن الدارقطني (٥/ ٤٧٦)، وعلله (٦/ ١٩٣)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٥٢٢-٥٢٣).

[٥٣] تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

[٥٤] المعجم الكبير (١٧/ ٢٤٣، برقم ٦٧٥).

[٥٥] التاريخ الأوسط (٢/ ٥١-٥٢)، وسقط في المطبوع ذكر علي ابن المديني من الإسناد.

[٥٦] الكامل (٤/ ٢٩٤-٢٩٥، برقم ٦١٤٣).

[٥٧] الجَرّ: جمع جَرّة، ويقال أيضا: الجِرار، وهي الإناء المعروف من الفَخّار. والجِرار المدهونة أسرع في الشدّة، والتخمير. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ٢٦٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

** الإسناد إلى يحيى القطان صحيح، وهو من أثبت أصحاب الثوري[٥٨].

الراجح في الاختلاف على سفيان الثوري:

الراجح عنه هو الوقف؛ لكونه من رواية يحيى القطان، وتقدّم أنه من أثبت أصحاب الثوري.

وأما الرفع فرواه يحيى بن يمان العجلي، وتقدّم أنه صدوق يخطئ كثيرا. ولا يُعتَدّ بمتابعة زيد بن الحُباب العُكْلي؛ لضعفه اليَسَع بن إسماعيل الراوي عنه. وكذلك لا يُعتَدّ بمتابعة عبد العزيز بن أبان؛ لأنه متروك – كما تقدّم -.

وشيخ الثوري هو: منصور بن المعتمر، من الثقات الأثبات[٥٩]، ومن أثبت الرواة عن إبراهيم النخعي[٦٠]. وقد رواه منصور مرة عن إبراهيم، عن خالد بن سعد، ومرة أخرى رواه عن خالد بن سعد مباشرة، بدون واسطة إبراهيم – كما تقدّم -.

وخالد بن سعد هو: الكوفي، مولى أبي مسعود الأنصاري، من الثقات[٦١].

وتوبع خالد بن سعد على روايته عن أبي مسعود – رضي الله عنه - موقوفا؛ تابعه همام بن الحارث:

وذلك فيما رواه البخاري[٦٢] – ومن طريقه ابن عدي[٦٣] – معلَّقا عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن همام، عن أبي مسعود – رضي الله عنه -.

وهمام هو: ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، من الثقات[٦٤].

ورُوي أيضا عن سفيان الثوري، عن محمد بن السائب الكَلْبي، عن أبي صالح باذان، عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - مرفوعا:

أخرجه الطبراني[٦٥] من طريق خالد بن يزيد العمري، والبيهقي[٦٦] من طريق أبي حذيفة، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - قال: «طاف رسول الله ﷺ في يوم حارّ،

---

[٥٨] انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٦٠)، ورواية ابن مُحْرِز (١/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٨٩-٢٩٠)، و(٧/ ٦٢)، و(٩/ ١٥١)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٢).

[٥٩] تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧).

[٦٠] انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٧٧).

[٦١] انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨٨).

[٦٢] التاريخ الكبير (٣/ ١٥٣)، والتاريخ الأوسط (٢/ ٥٢).

[٦٣] الكامل (٤/ ٢٩٥، برقم ٦١٤٣).

[٦٤] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

[٦٥] المصدر السابق (٢٠/ ٢٩١-٢٩٢، برقم ٦٩٠).

[٦٦] السنن الكبير (٨/ ٥٢٧، برقم ١٧٤٣٧)، والخلافيات (٧/ ١٧٨-١٧٩، برقم ٥١٢٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فاستسقى، فأُتي بإناء من نبيذ، فلما رفعه إلى فيه قطَّب، فتركه، فقال الرجل: يا رسول الله، هذا شراب أهل مكة، أحرام هو؟ فسكت، ثم أتاه الثانيةَ، فقطَّب، فنحّاه، فقال له الرجل مثل ذلك، فدعا بذَنوب، أو دَلْو من ماء، فصبّه عليه، ثم سقى الذي يليه، والذي عن يمينه، ثم قال: هكذا اصنعوا به إذا غَلَبكم». واللفظ للبيهقي.

ولفظ الطبراني: «طاف رسول الله ﷺ بالبيت في يومٍ صائفٍ[٦٧]، وعَطِش، واستسقى، فقال رجل: يا رسول الله، عندنا شراب من هذا الزبيب، أفأَسقيك منه؟ قال: بلى، فبعث الرجلُ إلى بيته، فأتى بقَدَح عظيم، فأدناه النبي ﷺ من فيه، فوجد له رِيحاً شديدة، فكَرِهه، فرّده».

ورواه أيضا البخاري[٦٨] – ومن طريقه ابن عدي[٦٩]، والبيهقي[٧٠] - معلَّقا عن الأشجعي، عن الثوري به، ولفظه مختصر على قوله: «أُتي النبي ﷺ بنبيذ».

** الإسناد فيه أبو حذيفة، وهو: موسى بن مسعود النَّهدي البصري، قال عنه ابن حجر: (صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف)[٧١].

وتابعه الأشجعي، وهو: أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الكوفي، ثقة، أثبت الناس كتاباً في الثوري[٧٢].

وأما خالد بن يزيد العمري فهو: أبو الهيثم، وقيل: أبو الوليد، المكي العدوي، كذّبه الأئمة[٧٣].

والكَلْبي هو: أبو النضر محمد بن السائب بن بِشْر الكوفي، متروك الحديث، وكذّبه بعض الأئمة، وقال ابن حجر: (متهم بالكذب، ورمي بالرفض)[٧٤].

وأبو صالح هو: باذان، ويقال: باذام، مولى أم هانئ، من الضعفاء[٧٥].

والمطّلِب بن أبي وَدَاعة هو: ابن الحارث ابن صُبيرة بن سُعيد السهمي أبو عبد الله، له، ولأبيه صحبة[٧٦].

---

[٦٧] يوم صائف: أي حارّ. الصحاح للجوهري (٤/ ١٣٨٩).

[٦٨] التاريخ الكبير (٣/ ١٥٣).

[٦٩] الكامل (٤/ ٢٩٥، برقم ٦١٤٣).

[٧٠] السنن الكبير (٨/ ٥٢٨، برقم ١٧٤٤٠)، والخلافيات (٧/ ١٧٨، برقم ٥١٢٧).

[٧١] تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤).

[٧٢] انظر: الكاشف (١/ ٦٨٤)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٤-٣٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

[٧٣] انظر: لسان الميزان (٣/ ٣٤٥-٣٤٧).

[٧٤] انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٨-١٨١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٩).

[٧٥] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٧٥).

[٧٦] انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٨٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٣٥)، والإصابة (٦/ ١٠٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويظهر أن هذا الوجه محفوظ أيضا عن الثوري؛ لكونه من رواية الأشجعي، وتابعه عليه أبو حذيفة النَّهدي. فلعل الثوري مرة رواه موقوفا على أبي مسعود الأنصاري – رضي الله عنه -، ومرة أخرى رواه مرفوعا من طريق المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما -.

وأما رفعه من مسند أبي مسعود – رضي الله عنه – فغير محفوظ، وقد استنكره جماعةٌ من النقاد، منهم: وكيع، وابنُ مهدي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، والعقيلي، وأبو جعفر النحَّاس، وابن عدي، والدارقطني، والبيهقي، والجُورقاني، وابن الجوزي، وذكر بعضهم أن يحيى بن يمان أخطأ على الثوري في هذا الحديث حيث رواه عنه، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود – رضي الله عنه - مرفوعا، وأن الصواب في الرفع: رواية الثوري عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المطّلِب – رضي الله عنه -[٧٧].

وذكر أبو زرعة أيضا أن الثوري إنما ذاكرهم عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - مرسلا، وأن الثوري لعله إنما ذكره تعجّباً من الكَلْبي، واستنكاراً عليه حين حدّث بهذا الحديث[٧٨].

وقال أبو حاتم: (الذي عندي: أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث: رواه الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود، عن أبي مسعود: «أنه كان يشرب نبيذ الجرّ»، وعن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المطّلِب، عن النبي ﷺ: «أنه كان يطوف بالبيت ...» الحديث، فسقط عنه إسناد الكَلْبي، فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود: لمتن حديث الكَلْبي)[٧٩].

وذكر البخاري أن يحيى بنَ يمان تابعه الواقدي أيضا على وهمه[٨٠].

والواقدي هو: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني، متروك[٨١].

---

[٧٧] انظر: مسائل الإمام أحمد - رواية أبي داود (ص: ٤٠٣)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٥٣)، وسنن النسائي الصغرى (٨/ ٣٢٥)، والسنن الكبرى له (٥/ ١١٤)، والضعفاء للعقيلي (٦/ ٤١٥-٤١٦)، وعلل ابن أبي حاتم (٤/ ٤٤١-٤٤٢)، و(٤/ ٤٤٤-٤٤٥)، والناسخ والمنسوخ للنحَّاس (ص: ١٨٤)، والكامل (٤/ ٢٩٥-٢٩٧)، و(١٠/ ٦١٢-٦١٣)، وسنن الدارقطني (٥/ ٤٧٦)، وعلله (٦/ ١٩٣)، والسنن الكبير للبيهقي (٨/ ٥٢٨)، والخلافيات (٧/ ١٧٦-١٧٨)، والأباطيل والمناكير (٢/ ٢٢٧)، والعلل المتناهية (٢/ ١٨٧).

[٧٨] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٤٤٢).

[٧٩] المصدر السابق (٤/ ٤٤٤-٤٤٥).

[٨٠] انظر: الكامل (٤/ ٢٩٥).

[٨١] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٩٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقال البيهقي: (قد سرقه عبد العزيز بن أبان، فرواه عن سفيان، وسرقه اليَسَع بن إسماعيل، فرواه عن زيد بن الحُباب، عن سفيان)[٨٢].

وتوبع سفيان الثوري أيضا على روايته عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - مرفوعا:

وذلك فيما أخرجه أبو عبد الله الفاكهي[٨٣]، والدارقطني[٨٤] – ومن طريقه البيهقي[٨٥] -، من طريق عمر بن علي المقدَّمي، والدارقطني[٨٦] أيضا من طريق شعيب بن خالد البجلي، كلاهما (عمر، وشعيب) عن محمد بن السائب الكَلْبي به. وتقدّم أن الكَلْبي متروك الحديث.

وأخرجه أيضا أبو نعيم[٨٧] من طريق إبراهيم بن طهمان، عن حجاج بن حجاج الباهلي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن وَدَاعة السهمي مرفوعا. فخالف فيه الحجاجُ الثوريَّ، ومن تابعه، حيث أبدل المطّلِبَ بوَدَاعة.

وتوبع محمد بن السائب الكَلْبي أيضا على روايته عن أبي صالح، عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - مرفوعا:

وذلك فيما أخرجه ابن أبي خيثمة[٨٨]، وابن قانع[٨٩]، والطبراني[٩٠]، من طريق أبي شهاب الحنّاط، عن الأعمش، عن أبي صالح به. وتقدّم أن أبا صالح باذان مولى أم هانئ من الضعفاء.

وتوبع أبو صالح أيضا على روايته عن المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما - مرفوعا:

وذلك فيما أخرجه أبو نعيم[٩١] قال: حدثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عكرمة بن خالد، عن رجل من آل وَدَاعة، أراه المطّلِب، قال: «استسقى رسول الله ﷺ، وهو يطوف بالبيت، فقال رجل منهم: ألا آتيك من شراب نَصْنَعه؟ قال: بلى»، قال: «فأتى بإناء فيه نبيذ،

---

[٨٢] السنن الكبير (٨/ ٥٢٨)، والخلافيات (٧/ ١٧٨).
[٨٣] أخبار مكة (١/ ٢٨٧، برقم ٥٨٦).
[٨٤] السنن (٥/ ٤٧٢، برقم ٤٦٩٢).
[٨٥] السنن الكبير (٨/ ٥٢٧، برقم ١٧٤٣٦)، والخلافيات (٧/ ١٧٩، برقم ٥١٢٩).
[٨٦] السنن (٥/ ٤٧٣، برقم ٤٦٩٣).
[٨٧] معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٣٧، برقم ٦٥٢٨).
[٨٨] تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (١/ ٥٤٣، برقم ٢٢٢٥).
[٨٩] معجم الصحابة (٣/ ١٠٠).
[٩٠] المعجم الكبير (٢٠/ ٢٩١، برقم ٦٨٩).
[٩١] معرفة الصحابة (٥/ ٢٥٦٠، برقم ٦١٨٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فقال: فهلّا كَفَأْتَ[٩٢] عليه إناءً، أو عَرَضْتَ عليه عُوْداً؟»، قال: «فشرب منه، فقطّب، فدعا بماء، فصبّه عليه، ثم شرب، وسقى».

وابن أبي ليلى هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، صدوق سيء الحفظ جدا[٩٣].

الخلاصة في الحديث:

المحفوظ في حديث أبي مسعود الأنصاري – رضي الله عنه – هو كونه موقوفا من فعله، وإسناده صحيح. وأما الرفع من طريقه فهو وجه منكر عن الثوري – كما تقدّم .

والمحفوظ في رواية الثوري المرفوعة: كونها من طريق المطّلِب بن أبي وَدَاعة – رضي الله عنهما –، وإسناد حديثه ضعيف؛ لضعف أبي صالح الراوي عنه. ولا يُعتَدّ بمتابعة عكرمة بن خالد لأبي صالح؛ لضعف ابن أبي ليلى الراوي عن عكرمة.

وقد ضعّف ابن عدي رواية أبي صالح المرفوعة فقال: (لم يثبت؛ لما قال الكَلْبي: قال لي أبو صالح: كل شيء حدّثتك فهو كذب)[٩٤].

ورُوي أيضا في قصة شُرْب النبي ﷺ النبيذ الذي اشتدّ وصَبّ الماء عليه من رواية عبد الملك بن نافع، عن ابن عمر ب، ومن رواية القاسم بن بَهْرام، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ب، وقد ضعّفهما الزيلعي، وبيّن عللهما[٩٥].

وأما شُرْب النبيذ غير المسكر فقد صحّ عن النبي ﷺ من رواية بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس ب، وهو عند مسلم في "صحيحه"[٩٦]، ولفظه: «قدم النبي ﷺ على راحلته وخلفه أسامة، فاستسقى، فأتيناه بإناء من نبيذ، فشرب، وسقى فَضْلَه أسامةَ».

الحديث الثالث:

حديث عائشة – رضي الله عنها -: «**الذي يشرب في آنية الفِضّة، فإنما يجرجِر**[٩٧] **في بطنه نارَ جهنم**».

هذا الحديث رواه سفيان الثوري، واختُلِف عليه:

فرواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية بنت أبي عُبيد، عن عائشة مرفوعا.

---

[٩٢] كَفَأْتَ: أي كَبَبْتَ، وأَمَلْتَ. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ١٨٢).

[٩٣] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

[٩٤] الكامل (٤/ ٢٩٥).

[٩٥] انظر: نصب الراية للزيلعي (٤/ ٣٠٨-٣٠٩).

[٩٦] صحيح مسلم (٢/ ٩٥٣، برقم ١٣١٦).

[٩٧] يجرجِر: أي يُحْدِر فيها نارَ جهنم. فجعل الشرب، والجَرْع جَرْجَرةً، وهي صوت وقوع الماء في الجوف. النهاية لابن الأثير (١/ ٢٥٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ورواه أبو داود الحَفَري، عن الثوري به موقوفا.

تخريج رواية الرفع عن سفيان الثوري:

أخرجها الطبراني[٩٨]، عن أحمد بن زنجويه القطّان، عن هاشم بن عبد العزيز البغدادي، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية، عن عائشة – رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «من شرب في إناء من فِضّة، فإنما يجرجِر في بطنه ناراً». وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن سفيان، إلا عبد الرزاق).

** الإسناد فيه عبد الرزاق، وهو من ثقات أصحاب الثوري[٩٩].

والراوي عنه: هاشم بن عبد العزيز البغدادي، لم أقف على حاله جرحا، وتعديلا[١٠٠].

تخريج رواية الوقف عن سفيان الثوري:

أخرجها النسائي[١٠١]، عن عَبْدة بن عبد الله، عن أبي داود الحَفَري، عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية: قالت عائشة – رضي الله عنها -: «من شرب في إناء فِضّة، فإنما يجرجِر في بطنه ناراً».

** الإسناد إلى أبي داود الحَفَري صحيح، وهو: عمر بن سعد بن عُبيد، من ثقات أصحاب الثوري أيضا[١٠٢].

الراجح في الاختلاف على سفيان الثوري:

الراجح عنه هو الوقف؛ فقد رواه أبو داود الحَفَري، وتقدّم أن الإسناد إليه صحيح. ولم يَحْكِ النسائي عن الثوري إلا رواية الوقف[١٠٣].

وأما الرفع فرواه عبد الرزاق، ولكن الإسناد إليه لا يصحّ.

وشيخ الثوري هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، من الثقات[١٠٤]، وكذلك نافع، وهو: أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، من أثبت أصحاب ابن عمر ب[١٠٥].

---

[٩٨] المعجم الأوسط (٢/ ٢٣٦، برقم ١٨٤٧).

[٩٩] انظر: شرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٢-٧٢٤).

[١٠٠] ويحتمل أنه هاشم بن عبد العزيز المخرِّمي، وقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٤)، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا، والله أعلم.

[١٠١] السنن الكبرى (٦/ ٣٠٣، برقم ٦٨٥٠).

[١٠٢] انظر: شرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤١٣).

[١٠٣] انظر: السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣٠٣).

[١٠٤] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

[١٠٥] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٢)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٦٦٥-٦٦٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وصفية هي: بنت أبي عُبيد بن مسعود الثقفية المدنية، امرأة ابن عمر ب، من الثقات أيضا، وقيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني[١٠٦].

وخولف سفيان الثوري في وقفه؛ خالفه شعبة، فرواه عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد مرفوعا:

وذلك فيما أخرجه ابن ماجه[١٠٧]، وأحمد[١٠٨]، وأبو القاسم البغوي[١٠٩]، من طريق غندر محمد بن جعفر، والنسائي[١١٠]، وأبو القاسم البغوي[١١١] أيضا، من طريق وهب بن جرير، كلاهما (غندر، ووهب) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر، عن عائشة – رضي الله عنها -، عن رسول الله ﷺ قال: «من شرب في إناء فِضّة، فكأنما يجرجِر في بطنه نارَ جهنم»، واللفظ لابن ماجه.

** الإسناد إلى شعبة صحيح، وهو: ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن[١١٢].

** وتابع شعبةَ على روايته المرفوعة عن سعد بن إبراهيم: مِسْعَر بن كِدام، وعمران بن زيد، إلا أنهما خالفاه في إسناده.

أما رواية مِسْعَر: فذكرها الدارقطني[١١٣] معلَّقة عنه، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر ب، عن عائشة – رضي الله عنها -.

ومِسْعَر هو: أبو سلمة مِسْعَر بن كِدام بن ظُهَير الهِلالي الكوفي، من الثقات[١١٤].

وأما رواية عمران بن زيد: فأخرجها الطبراني[١١٥] عن أبي مسلم الكَجّي، عن عبد الله بن رجاء، عن عمران بن يزيد[١١٦] التَّغْلِبي، عن سعد بن إبراهيم، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عائشة – رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «من شرب في آنية الفِضّة، فإنما يجرجِر في بطنه ناراً».

---

[١٠٦] انظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٠-٤٣١)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٨).
[١٠٧] السنن (٢/ ١١٣٠، برقم ٣٤١٥).
[١٠٨] المسند (٤١/ ٢٠٢، برقم ٢٤٦٦٢).
[١٠٩] الجعديات (ص: ٢٣٣، برقم ١٥٤٩).
[١١٠] السنن الكبرى (٦/ ٣٠٢-٣٠٣، برقم ٦٨٤٩).
[١١١] الجعديات (ص: ٢٣٣، برقم ١٥٤٩).
[١١٢] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).
[١١٣] العلل (١١/ ١٥٧).
[١١٤] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).
[١١٥] المعجم الأوسط (٣/ ٥٦، برقم ٢٤٥٩).
[١١٦] كذا في المعجم الأوسط. وفي علل الدارقطني (١١/ ١٥٧): (عمران بن زيد).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وذكر الدارقطني أن الصواب في عمران بن يزيد: أنه عمران بن زيد، وهو أبو يحيى المُلَائي الطويل التَّغْلِبي، جمهور الأئمة على تضعيفه، وقال ابن حجر: (لين)[١١٧].
والراوي عنه هو: عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني البصري، قال عنه ابن حجر: (صدوق يهم قليلا)[١١٨].

الراجح في الاختلاف على سعد بن إبراهيم:

الراجح عنه هو: روايته عن نافع، عن صفية بنت أبي عُبيد، عن عائشة – رضي الله عنها -؛ لكون ذلك رواية الأكثر، والأحفظ: سفيان الثوري، وشعبة، إلا أنهما اختلفا في رفعها، ووقفها – كما تقدّم -. ولعل كلا الوجهين بهذا الإسناد محفوظان عن سعد، والله أعلم.

وخولف سعد بن إبراهيم في روايته عن نافع بهذا الإسناد؛ خالفه مالك بن أنس، وأيوب السختياني، والليث بن سعد، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرُهم، فرووه عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة – رضي الله عنها – مرفوعا.

أما رواية مالك فأخرجها البخاري[١١٩]، ومسلم[١٢٠]، ولفظها عند البخاري: «الذي يشرب في إناءِ الفِضّة، إنما يجرجِر في بطنه نارَ جهنم».

وأخرجه مسلم[١٢١] أيضا بنحوه من طريق أيوب السختياني، والليث بن سعد، وعبيد الله العمري، وموسى بن عقبة، وعبد الرحمن بن عبد الله السرّاج، إلا أن في رواية علي بن مُسهر، عن عبيد الله زيادة: «أن الذي يأكل، أو يشرب في آنية الفِضّة، والذهب».

الراجح في الاختلاف على نافع:

الراجح عنه: روايته عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة – رضي الله عنها – مرفوعا؛ فقد اتّفق عليه مالك

---

[١١٧] انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٦٣، و٢٦٤)، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٦٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٧)، والمجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٥)، والضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٣٢-١٣٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٩).

[١١٨] تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

[١١٩] صحيح البخاري (٧/ ١١٣، برقم ٥٦٣٤).

[١٢٠] صحيح مسلم (٣/ ١٦٣٤، برقم ٢٠٦٥).

[١٢١] المصدر السابق.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بن أنس، وأيوب السختياني، وعبيد الله العمري، وكلهم من أثبت أصحاب نافع[١٢٢]، فهم أثبت فيه من رواة بقية الأوجه. وقد رجّحه النسائي، والدارقطني[١٢٣].

وقال ابن عدي عن رواية سلمة بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا: (وهذا الحديث اختلف فيه على نافع على عشرة ألوان، أو قريب منه: فقال سلمة هكذا، وقال سعد بن إبراهيم: عن نافع، عن امرأة ابن عمر، عن عائشة، وقال الضحاك بن عثمان وجماعة معه: عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وقال هشام بن الغاز وجماعة معه خمسة أو ستة: عن نافع، عن ابن عمر، وقال معمر: عن أيوب، عن نافع، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة. واختلف على نافع إلى تمام عشرة ألوان، وكل ذلك خطأ، إلا من رواه عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب[١٢٤].

فالصواب أن شيخ نافع في هذا الحديث هو: زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، من الثقات[١٢٥].

وشيخ زيد هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، ابن أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول)[١٢٦].

وتوبع زيد بن عبد الله بن عمر على روايته عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة – رضي الله عنها – مرفوعا:

وذلك فيما أخرجه مسلم[١٢٧] – ومن طريقه البيهقي[١٢٨] - عن أبي مَعْن زيد بن يزيد الرَّقاشي، وأبو يعلى الموصلي[١٢٩] عن سليمان بن عبد الجبار، والطبراني[١٣٠] من طريق محمد بن المثنى، ثلاثتهم عن أبي عاصم النَّبِيل، عن عثمان بن مُرّة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن خالته أم سلمة – رضي الله عنها – قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

[١٢٢] انظر: الطبقات للنسائي (ص: ٥٤-٥٥)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٦١٥، و٦٦٧).
[١٢٣] انظر: السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣٠٤)، وعلل الدارقطني (١١/ ١٥٦-١٥٧).
[١٢٤] الكامل (٥/ ٤٦١).
[١٢٥] انظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤).
[١٢٦] انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ١٠)، والكاشف (١/ ٥٦٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٣٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٣١٠).
[١٢٧] صحيح مسلم (٣/ ١٦٣٥، برقم ٢٠٦٥).
[١٢٨] السنن الكبير (٤/ ٢٤٥، برقم ٧٥٨٩).
[١٢٩] المسند (١٢/ ٣٦٩، برقم ٦٩٣٩).
[١٣٠] المعجم الكبير (٢٣/ ٤١٣، برقم ٩٩٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

«من شرب في إناء من ذهب، أو فِضّة، فإنما يجرجِر في بطنه ناراً من جهنم»، واللفظ لمسلم.
وإسناده إلى عثمان بن مُرّة صحيح، وهو: البصري مولى قريش، قال عنه ابن حجر: (لا بأس به)[١٣١].

الخلاصة في الحديث:

المحفوظ في هذا الحديث هو كونه مرفوعا من مسند أم سلمة – رضي الله عنها -، وإسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحيهما.
وأما الوقف فوجه شاذّ من رواية سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية بنت أبي عُبيد، عن عائشة – رضي الله عنها -، كما في الراجح من رواية سفيان الثوري. ورواه سعد بن إبراهيم مرة أخرى بهذا الإسناد مرفوعا، كما في رواية شعبة بن الحجاج.
وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان – رضي الله عنه - مرفوعا: «لا تلبَسوا الحرير، ولا الدِّيْباج[١٣٢]، ولا تشربوا في آنية الذهب، والفِضّة، ولا تأكلوا في صِحافها؛ فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»، وهو عند البخاري، ومسلم في صحيحيهما[١٣٣].

الخاتمة

فقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:
١- سفيان الثوري متفق على إمامته، وتوثيقه، وكان من المكثرين في الرواية، وقد روى عنه جمع كثير، وأثبت أصحابه: يحيى القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم.
٢- الأحاديث الثلاثة كلها ترجّح فيها الوجه الموقوف عن سفيان الثوري. فالموقوف في الحديث الأول جاء من رواية ابن مهدي، وتوبع على وقفه. والموقوف في الحديث الثاني جاء من رواية يحيى القطان. والموقوف في الحديث الثالث جاء من رواية أبي داود الحَفَري، وهو من ثقات أصحاب الثوري أيضا.
٣- الحديث الأول صحيح موقوفا على عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما -، والحديث الثاني صحيح موقوفا أيضا على أبي مسعود الأنصاري – رضي الله عنه –، وأما الحديث الثالث فخولف شيخ الثوري في إسناده، ولم يصحّ الحديث من مسند

---

[١٣١] تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦).
[١٣٢] الدِّيْباج: الثياب المتّخذة من الإبْريسَم، فارسي معرَّب. النهاية لابن الأثير (٢/ ٩٧).
[١٣٣] صحيح البخاري (٧/ ٧٧، برقم ٥٤٢٦)، و(٧/ ١١٢-١١٣، برقم ٥٦٣٢)، و(٧/ ١١٣، برقم ٥٦٣٣)، و(٧/ ١٥٠-١٥١، برقم ٥٨٣٧)، وصحيح مسلم (٣/ ١٦٣٧-١٦٣٨، برقم ٢٠٦٧).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

عائشة – رضي الله عنها -، والصحيح أنه من مسند أم سلمة – رضي الله عنها – مرفوعا.

٤- لا يصحّ المرفوع في الحديث الأول بسبب ضعف المسيّب بن واضح الراوي عن عبد الله بن المبارك، وتفرّده عنه. ولا يصحّ المرفوع أيضا في الحديث الثاني بسبب مخالفة رواته روايةَ الأثبت في الثوري، والصواب في الوجه المرفوع عن الثوري أنه من طريق راوٍ متروك بإسناد آخر. ولا يصحّ المرفوع أيضا في الحديث الثالث بسبب ضعف إسناده إلى عبد الرزاق الراوي عن الثوري، ولكن الوجه المرفوع عن شيخ الثوري محفوظ أيضا من غير طريق الثوري، وهو طريق شعبة حيث رواه عن شيخ الثوري مرفوعا.

٥- من أهم قرائن الترجيح عند الاختلاف: الحفظ، وكثرة العدد.

٦- قد تتعدّد الاختلافات بين الرفع والوقف في حديث صحابي واحد، فهذا يقتضي دراسة كل اختلاف على حدة من المدار الأدنى إلى الأعلى.

٧- الترجيح عند الاختلاف على الراوي ليس بالنظر إلى صحّة الحديث، وإنما النظر إلى صحّة الوجه عن ذلك الراوي، وإن كان الراجح هو الوجه المخالف للراوي الأثبت منه. فبقي بعد ذلك النظر إلى صحّة الحديث، أو دراسة الاختلاف على المدار الأعلى.

٨- أهمية معرفة طبقات الرواة عن الأئمة للترجيح بين اختلافهم في أوجه الرواية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قائمة المصادر والمراجع

أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ)، الجامع لشعب الإيمان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، نشر: مكتبة الرشد (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ)، السنن الكبير، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ)، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، نشر: الروضة للنشر والتوزيع (القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة (ت/ ٢٧٩ هـ)، التاريخ الكبير (السفر الثاني)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت/ ٣٠٣ هـ)، السنن الصغرى، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية (حلب)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت/ ٣٠٣ هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت/ ٣٠٣ هـ)، الطبقات، تحقيق: مشهور حسن وعبد الكريم الوريكات، نشر: مكتبة المنار (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت/ ٤٣٠ هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن للنشر (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت/ ٤٦٣ هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى التميمي الموصلي (ت/ ٣٠٧ هـ)، المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث (دمشق)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد (سوريا)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، تهذيب التهذيب، نشر: دائرة المعارف النظامية (حيدر آباد الدكن)، الطبعة: الأولى، ١٣٢٥ ه.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ ه - ٢٠٠٢ م.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، نشر: مكتبة المنار (عمان)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق: بإشراف عبد العزيز بن عبد الله بن باز، نشر: المكتبة السلفية.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، نشر: دار المعرفة (بيروت).

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢ هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أحمد بن محمد أبو جعفر الطحاوي (ت/ ٣٢١ هـ)، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، نشر: عالم الكتب (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

أحمد بن محمد بن إسماعيل النحَّاس (ت/ ٣٣٨ هـ)، الناسخ والمنسوخ، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، نشر: مكتبة الفلاح (الكويت)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت/ ٢٤١ هـ)، المسند، تحقيق: بإشراف د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت/ ٢٤١ هـ)، مسائل الإمام أحمد (رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، نشر: مكتبة ابن تيمية (مصر)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ ه – ١٩٩٩ م.

إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري (ت/ ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين (بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧ م.

الحسين بن إبراهيم الجُورقاني الهمذاني (ت/ ٥٤٣ هـ)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، نشر: إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية بنارس.

سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت/ ٣٦٠ هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين (القاهرة) ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت/ ٣٦٠ هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة ابن تيمية (القاهرة).

عبد الباقي بن قانع (ت/ ٣٥١ هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت/ ٧٩٥ هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، نشر: مكتبة المنار (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج بن الجوزي (ت/ ٥٩٧ هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج بن الجوزي (ت/ ٥٩٧ هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية (باكستان)، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج بن الجوزي (ت/ ٥٩٧ هـ)، التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم أبو محمد الرازي (ت/ ٣٢٧ ه)، العلل، تحقيق: بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم أبو محمد الرازي (ت/ ٣٢٧ ه)، الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر: دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن)، الطبعة: الأولى، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (ت/ ٥٦٢ هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر: دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني (ت/ ٣٦٥ هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: د. مازن بن محمد السرساوي، نشر: مكتبة الرشد (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي (ت/ ٣١٧ هـ)، مسند ابن الجعد (الجعديات)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت/ ٢٣٥ هـ)، المصنف، تحقيق: أ. د. سعد بن ناصر الشثري، نشر: دار كنوز إشبيليا (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت/ ٧٦٢ هـ)، نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة (جدة) - مؤسسة الريان (بيروت) - المكتبة المكية، ١/ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ت/ ٣٨٥ هـ)، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ت/ ٣٨٥ هـ)، العلل، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر: دار طيبة (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

المبارك بن محمد ابن الأثير (ت/ ٦٠٦ هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.

محمد بن أحمد الذهبي (ت/ ٧٤٨ هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن (جدة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

محمد بن أحمد الذهبي (ت/ ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: بإشراف شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله الفاكهي المكي (ت/ ٢٧٢ هـ)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، نشر: دار خضر (بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت/ ٢٥٦ هـ)، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: مكتبة المعارض (الرياض) – دار المعرفة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت/ ٢٥٦ هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر: دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن).

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت/ ٢٥٦ هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، نشر: دار طوق النجاة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي (ت/ ٤١٢ هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

محمد بن حبان أبو حاتم البستي (ت/ ٣٥٤ هـ)، الثقات، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر: دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن)، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

محمد بن حبان أبو حاتم البستي (ت/ ٣٥٤ هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة (بيروت).

محمد بن سعد أبو عبد الله (ت/ ٢٣٠ هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت/ ٢٩٧ هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف (الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي (ت/ ٣٠٣ هـ)، الضعفاء، تحقيق: د. مازن بن محمد السرساوي، نشر: در مجد الإسلامي – مكتبة دار ابن عباس (مصر)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

محمد بن يزيد أبو عبد الله ابن ماجه القزويني (ت/ ٢٧٣ هـ)، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية.

مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت/ ٢٦١ هـ)، المسند الصحيح بنقل العدل المختصر عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ ه – ١٩٩١ م.

المُعَافَى بن عِمران أبو مسعود الموصلي (ت/ ١٨٥ هـ)، كتاب الزهد، تحقيق: د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

يحيى بن معين (ت/ ٢٣٣ هـ)، التاريخ (برواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة)، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يحيى بن معين (ت/ ٢٣٣ هـ)، معرفة الرجال (رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد كامل القصار، نشر: مجمع اللغة العربية (دمشق)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت/ ٧٤٢ هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة: الأولى، ١١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413